

مادامت الاحتياطات المالية تضمن شراء الوقت لإدارة المالية والاقتصادية في البلاد

«الشال»: الإصلاح الاقتصادي معطل... والسياسات الاستباقية الحصيفة مازالت مجرد «يافطات»

■ «فيتش»: عودة

بعض دول الخليج

إلى سياساتها

المالية التوسعية مع

أول دورة انتعاش

لأسعار النفط يهدد

مستقبلها

بنحو 1.8% أي ما قيمته 70 مليون دينار كويتي، ليصل إلى نحو 3.879 مليار دينار كويتي (66.4% من إجمالي الموجودات) مقابل 3.809 مليار دينار كويتي (67% من إجمالي الموجودات) في نهاية ديسمبر 2017، وارتفع حيث بلغ آنذاك ما قيمته 3.518 مليار دينار كويتي (62.4%) وبلغت نسبة إجمالي الغروض وسلف للعملاء إلى إجمالي الودائع والأرصدة الأخرى نحو 77% مقارنة بنحو 72.2%. بينما انخفض بند الذوات وسندات خزينة بنحو 86.1 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 15.2%، وصولا إلى نحو 480.7 مليون دينار كويتي (8.2% من إجمالي الموجودات) مقابل 566.8 مليون دينار كويتي (10% من إجمالي الموجودات)، بينما ارتفع بنحو 25.4 مليون دينار كويتي أو نحو 5.6%، مقارنة مع نحو 455.3 مليون دينار كويتي (8.1% من إجمالي الموجودات) خلال النصف الأول من عام 2017.

وتشير الأرقام إلى أن متطلبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعا بلغت قيمته 159.3 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 3.1% لتصل إلى 5.241 مليار دينار كويتي مقارنة بنهاية عام 2017، حين بلغت نحو5.082 مليار دينار كويتي، وارتفعت بنحو 180.9 مليون دينار كويتي أي بنسبة نحو بلغت 3.6% عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في نهاية النصف الأول من العام الفائت. وبلغت نسبة إجمالي التطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 89.7%، مقارنة بنحو 89.8%.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المجموعة على أساس سنوي، إلى أن كل مؤشرات الربحية للبنك ارتفعت مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2017، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل الموجودات (ROA) ليصل إلى نحو 0.93% مقابل 0.82%، وارتفع مؤشر العائد على معدل رأس المال (ROC) ليصل إلى نحو 17.6% قياسا بنحو 14.9%، وارتفع أيضا، مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) ليصل إلى 9.1% بعد أن كان عند 7.9%، وارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى نحو 9 فلووس مقارنة بنحو 8 فلووس، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 13.2 مرة مقارنة بنحو 15.4 مرة (أي تحسن)، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع ربحية السهم الواحد (EPS) بنحو 14.3%، مقابل انخفاضاً للسعر السوقي للسهم بنحو 4%، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/) بنحو 1.2 مرة، مقارنة بنحو 1.3 مرة، للفترة نفسها من العام السابق.

الإداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطا، حيث انخفضت مؤشرات كل من قيمة الاسهم المتداولة، كمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المتبرمة، بينما ارتفعت قيمة المؤشر العام، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 433.8 نقطة، بارتفاع بلغت قيمته 1.0 نقطة ونسبته 0.2% عن ائفال الأسبوع الذي سبقه، وارتفع بنحو 46.8 نقطة، أي ما يعادل 12.1% عن ائفال نهاية عام 2017.

إجمالي الإيرادات التشغيلية في النصف الأول 2018



رسم بياني يوضح نسب إجمالي الإيرادات التشغيلية للبنك الخليج

البنك إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية بالطلق، بقيمة أعلى من ارتفاع إجمالي المصروفات التشغيلية. وعليه، ارتفع الربح التشغيلي للبنك بنحو 4.6 مليون دينار كويتي، ووصل إلى نحو 65.1 مليون دينار كويتي، بنحو 60.5 مليون دينار كويتي، وفي التفاصيل، بلغت جملة الإيرادات التشغيلية نحو 97.1 مليون دينار كويتي، مرتفعة بنحو 6.8 مليون دينار كويتي أو 7.6% مقارنة بنحو 90.3 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع بند صافي إيرادات الفوائد بنحو 13.4 مليون دينار كويتي أو بنحو 21.1%، وصولا إلى نحو 76.9 مليون دينار كويتي (نحو 79.2% من إجمالي الإيرادات) مقارنة بنحو 63.5 مليون دينار كويتي (نحو 70.3% من إجمالي الإيرادات)، بينما انخفض بند إيرادات أخرى بنحو 2.7 مليون دينار كويتي ليصل إلى 414 ألف دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.1 مليون دينار كويتي من العام الفائت، ولم يحقق البنك أي أرباح من بيع استثمارات في أوراق مالية، مقابل 2.7 مليون دينار كويتي خلها في نفس الفترة من السنة الماضية.

وارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بقيمة أقل من ارتفاع جملة الإيرادات التشغيلية، إذ بلغ ارتفاعها نحو 2.26 مليون دينار كويتي أو نحو 7.6%، لتصل إلى نحو 32.03 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 29.77 مليون دينار كويتي في النصف الأول من عام 2017، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع جميع بنود المصروفات التشغيلية، وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 33%، مقارنة بنفس النسبة للفترة ذاتها من العام الفائت وذلك بسبب ارتفاع المصروفات التشغيلية وارتفاع الإيرادات التشغيلية بنسبة مماثلة وبنحو 7.6% لتكفيها، وارتفعت جملة الخصصات بنحو 335 ألف دينار كويتي أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 0.9%، لتصل إلى نحو 37 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 36.7 مليون دينار كويتي. وبلغت ربحية السهم صافي ربح البنك إلى 27.6% من إجمالي الإيرادات التشغيلية، مقارنة بنحو 25.2% للنصف الأول من العام الفائت.

وتظهر البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد ارتفع بما قيمته 157.8 مليون دينار كويتي أي ما نسبته نحو 2.8%، ليصل إلى نحو 5.841 مليار دينار كويتي مقارنة بنحو 5.683 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2017. وارتفع الإجمالي بنحو 203.2 مليون دينار كويتي ونسبته بلغت نحو 3.6%، عند مقارنته بما كان عليه في الفترة نفسها من عام 2017 حين بلغ نحو 5.638 مليار دينار كويتي، وارتفع بند النقد والتكافؤ بنحو 117.2 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 2.4%، وصولا إلى نحو 529.6 مليون دينار كويتي (10.1% من إجمالي الموجودات) مقابل 475.4 مليون دينار كويتي (8.4% من إجمالي الموجودات)، ولكنه انخفض بنحو 87.3 مليون دينار كويتي أي بنسبة 12.8%، مقارنة مع نحو 679.9 مليون دينار كويتي (12.1% من إجمالي الموجودات) للنصف الأول من عام 2017. وارتفع أيضا، بند قروض وسلف إلى العملاء

50 دولار أمريكي، وعند مستوى الحدود 70 دولار أمريكي، تظل كلا من البحرين وعمان تحقيقا عجزا مالي، أعلى للبحرين، بينما تتعادل الموازنة في السعودية بحلول عام 2019، ونستمر كلا من ابوظبي وقطر والكويت في تحقيق فائض مالي، ونود التذكير فقط، بأن كل دول الخليج مرتبطة ماليًا بحركة أسعار النفط، وأن الكويت هي الدولة الوحيدة ضمنها التي غاب في الإصلاح المالي، والواقع أنها الوحيدة التي ارتفع سعر التعامل بوازنتها قليلا عن مستوى الفترة 2011 إلى 2014، وباحتساب إيرادات الاستثمار.

نتائج بنك الخليج أعلن بنك الخليج نتائج أعماله للنصف الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن البنك حقق أرباحا (بعد خصم الضرائب) بلغت نحو 26.81 مليون دينار كويتي، مرتفعة بنحو 4.05 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 17.8%، مقارنة بنحو 22.76 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2017، ويعود الارتفاع في ربحية

ن عام 2017، ولكنه يظل مرهقا وفي تزايد للأعوام 2019 و2020. ويذكر التقرير بيان التحسن تحقق من مزيج من ارتفاع لأسعار النفط، ومن ضغط للنفقات العامة والجاري منها تحديدا إن طال الاستثماري، ومن تعديل أسعار دعم الوقود وبعض الخدمات المالية، ومن فرض بعض الضرائب في حالتي السعودية والإمارات مثل ضريبة القيمة المضافة.

وتذكر «فيتش»، أنه باستثناء الكويت الذي ظل سعر التعامل للموازنة ثابت خمدل الفترة 2011– إلى 2014– وحتى تقديرات عام 2019، تجحت الدول الأخرى في تخفيضه وإن متفاوت، ففي البحرين، انخفض من أكثر من 120 دولار أمريكي إلى دون الـ100 دولار أمريكي، ولعمان من أكثر من 100 دولار أمريكي إلى نحو 82 دولار أمريكي، وللسعودية من نحو 85 دولار أمريكي إلى نحو 70 دولار أمريكي، ولأبوظبي من نحو 79 دولار أمريكي إلى نحو 61 دولار أمريكي، ثم لقطر من نحو 68 دولار أمريكي إلى نحو

الكويت أو إجبارها على السداد، ولكن الإصلاح المالي، والإصلاح الاقتصادي معطل مادامت الاحتياطات المالية تضمن شراء الوقت لإدارة المالية والاقتصادية في البلد، فالسياسات الاستباقية الحصيفة لازلت مجرد يافطات.

في يناير من عام 2016 هبط معدل سعر خام «برنت» إلى نحو 30.70 دولار أمريكي للبرميل، وفي يوم 20 يناير 2016 هبط سعر برميل النفط الكويتي إلى نحو 19.14 دولار أمريكي، ذلك المستوى كان دون مستويات أي شهر ما بعد أزمة العالم المالية في عام 2008. وبلغ معدل سعر برميل خام «برنت» للنصف الأول من عام 2018 نحو 70.65 دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف مستوى أسعار شهر يناير 2016، وبهذا أصاب الابع كل الدول المصدرة للنفط في عام 2016، وبعضها لم يتعافى لانه تخلف مرحلة إمكانات الإصلاح، مثل فنزويلا، قدمت كل دول النفط الأخرى رؤى إصلاح أوضاعها

الكويت أو إجبارها على السداد، ولكن الإصلاح المالي، والإصلاح الاقتصادي معطل مادامت الاحتياطات المالية تضمن شراء الوقت لإدارة المالية والاقتصادية في البلد، فالسياسات الاستباقية الحصيفة لازلت مجرد يافطات.

في يناير من عام 2016 هبط معدل سعر خام «برنت» إلى نحو 30.70 دولار أمريكي للبرميل، وفي يوم 20 يناير 2016 هبط سعر برميل النفط الكويتي إلى نحو 19.14 دولار أمريكي، ذلك المستوى كان دون مستويات أي شهر ما بعد أزمة العالم المالية في عام 2008. وبلغ معدل سعر برميل خام «برنت» للنصف الأول من عام 2018 نحو 70.65 دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف مستوى أسعار شهر يناير 2016، وبهذا أصاب الابع كل الدول المصدرة للنفط في عام 2016، وبعضها لم يتعافى لانه تخلف مرحلة إمكانات الإصلاح، مثل فنزويلا، قدمت كل دول النفط الأخرى رؤى إصلاح أوضاعها

العقاب عند واثق التعليم العالي الأسبوعي أن الحكومة ليست معنية بجودة التعليم ولا بسلامته، منذ ثمانينات القرن الفائت، فسوق العمل واجره لا علاقة له بالحاجة أو الكفاءة، وإنشا بالشهادة، حقيقة أو ضعيفة أو مزورة، والترقي في سلك الإدارة العامة يحتاج شهادة من نوع آخر، شهادة توصية من

تقرير «ستاندرد آند بورز» أكدت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني في تصنيفها الجيد للكويت وارتقي مرحلتين، أسوة بإعلانات بيع السلع، وفي لقاء منسوب لأحد المسئولين، قيل أو بعد تلك الفترة، يذكر بأن احتجاجه وتهديده بالاستقالة إذا مررت موافقة على تعيين مدرسين في مؤسسة تعليمية عليا بشهادات من جامعات غير معترف بها، أسقطه امر أحد كبار المسئولين بالتصامح معهم بدعوى أنهم أولادنا، بما يعني التسامح مع تخريب عقول من يعلمونهم. وفي نوفمبر 2015 في رد على سؤال للناشر «فيسل التابع» لديوان الخدمة المدنية نشرت إحصائية مفادها أن نحو 5765 من العاملين في القطاع الحكومي حصلوا على شهادات العلمية من دون أن يغادروا مكائهم خلال الفترة ما بين 1992-2014، ولا شك بأن مثلهم أو أكثر حصلوا عليها بتفريع دراسي، ولكن من دون تعليم، وفي مايو 2016، نشرت جريدة «القبس» خبرا مفاده بأن أحدهم اعترف بتسكين 600 عميل من نيل شهادات مضرورية لمقابل 5000 دينار كويتي للشهادة الواحدة. وبعد كل ذلك الحديث وتكد الوثائق، وعلى مدى أكثر من عقد من الزمن، لم يهتم أحد في التعليم العالي بمراجعة نظام الاعتماد الذي إستطاع خلاله شخص واحد «هكذا يقال» أن يعتمد يضع من مئات أن الشهادات المزورة على مدى 7 سنوات، ومن كلفه جهاز المباحث.

التعليم هو أساس نهوض أو فشل أي دولة، ستغافورة وكوريا الجنوبية وفنلندا والصين أمثلة متعاقبة على النهوض بسبب جودة التعليم، ومصر والكويت لاسف أمثلة على الإتياده المعاكس. لقد تم التسامح والتهانؤ مع تلك الأفة، حتى أصبحت كبيرة ومتشيرة في أعلى مستويات سلطات إتخاذ القرار، ويات حكمها حكم المؤسسات المالية الضيقة بعد أزمة 2008، كبيرة جدا ونافة جدا، بما لا يمكن معه السماح بسقوطها، أو في حالات شهادات الكويت المزورة، سوف تصدم بمقاومة شرسة حال الرغبة في كشف ابطلها، وليس هناك معنى لأي مشروع تنمية يملك فرصة في النجاح، سوى مع اجتثاث هذه الأفة السرطانية، وبدء بناء قواعد جديدة وصارمة للنظام التعليمي.

نحن نعرف أن «المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية» وصل إلى خلاصة قريبة مما ذكرنا، متأخرة جدا، ولكن صحيحة، ويظل رايه إستشاري، ومضير رؤيته حول التعليم لن يكون أفضل من مئات الإستشارات التي تسلمتها الحكومة وأعملتها، ما هو على المحل، مضير ومستقبل وطن، يستشري الفساد في كل مكوناته، وتبقى أخطر مكوناته فساد صناعة الإنسان، والوضع الحالي، ليس فقط فيه تكاليف عالية وفقرات خاطئة من حمالي الشهادات المزورة، ولكن فيه تخريب جيل كامل ممن يتلقى العلم أو الخبرة على أيديهم، ومن تجارب الفساد السابقة والمعلنة، لا نشعر بتفاؤل بأن مواجهة فساد الشهادات ومعها التعليم سيذهب إلى نهايته الصحيحة، وقد يتوقف

البيان	2017/1-6 (الدينار الكويتي)	2016/1-6 (الدينار الكويتي)	التغير	نجم
مجموع الإيرادات	9,881,178	5,618,020	102,152	↑
مجموع المصريات	5,201,448	5,668,553	188,917	↓
صافي مافق فائقة	4,679,730	877,467	22,237	↑
مجموع إيرادات تشغيلية	97,100	16,289	6,833	↑
مجموع المصروفات التشغيلية	32,091	18,778	2,299	↑
المضامنة	26,997	16,662	102	↑
الغريب	1,287	1,688	189	↓
صافي الربح	26,811	22,768	4,043	↑
المؤشرات				
***معدل على معدل الموجودات	58.93	58.82		↑
***معدل على معدل مافق فائقة	58.1	57.9		↑
***معدل على معدل رأس المال	58.56	58.44		↑
ريخا السهم: إحصائية ونقطة تقاسم السهم (نقطة إحصائية)	8	8	1	↓
نقطة إحصائية	237	247	10	↓
مؤشرات أخرى على قيمة فائقة (P/E)	13.2	13.8		
مؤشرات أخرى على قيمة فائقة (P/B)	8.2	8.3		

المؤشرات المالية المتبعة لبنك الخليج في 30 يونيو 2018 على أساس سنوي

26.81 مليون دينار صافي أرباح بنك الخليج خلال النصف الأول من العام

اسم الشركة	يوم الخميس 2018/07/26	يوم الخميس 2018/07/19	التغير	التغير	التغير
1 بنك الكويت الوطني	506.8	506.8	0.0	429.7	17.9
2 بنك الخليج	203.6	207.2	(3.6)	193.4	6.3
3 بنك البحرين الوطني	355.2	316.0	7.6	375.3	47.9
4 بنك قطر الوطني	204.3	219.3	(6.8)	189.9	7.6
5 بنك الكويت الدولي	257.4	257.4	0.0	257.6	8.3
6 بنك الأهلي الكويتي	309.9	301.5	2.7	331.9	(6.7)
7 بنك برايك	286.9	283.7	1.1	299.9	(4.3)
8 بنك الكويت الوطني	1,659.8	1,688.8	(10.5)	1,401.1	18.3
9 شركة الخليج لخدمات	499.8	498.2	0.3	430.2	16.2
10 شركة الكويت التجارية	124.9	121.3	3.6	122.7	1.8
11 شركة الإستثمار العامة الدولية	211.5	215.6	(1.9)	234.2	(9.7)
12 شركة الأبحاث الدولية	117.0	116.0	0.9	123.3	(5.1)
13 شركة مشاريع الكويت العامة	559.2	565.9	(0.8)	746.5	(25.1)
14 شركة البترول الكويتي	45.9	46.2	(5.0)	44.4	(1.1)
15 شركة الخليج للاستثمار	201.7	201.8	(0.0)	240.8	(16.2)
16 شركة الكويت للتأمين	65.5	65.5	0.0	60.6	8.1
17 شركة الخليج للتأمين	367.2	367.8	(0.2)	469.9	(21.9)
18 شركة المالية الكويت	160.3	160.3	0.0	174.6	(8.2)
19 شركة البترول الكويتي	32.1	37.3	(9.1)	52.8	(1.3)
20 شركة الخليج للتأمين	139.4	139.9	(0.4)	158.1	(11.8)
21 شركة قطر الكويت	82.6	89.3	(1.1)	92.1	(10.3)
22 شركة القمار العامة	138.7	132.6	4.6	165.2	(13.0)
23 شركة القمار العامة	290.1	295.1	(1.7)	282.1	2.8
24 شركة الخليج للتأمين	1,356.7	1,356.7	0.0	1,429.4	(51.1)
25 شركة الخليج للتأمين	189.4	189.6	(0.1)	198.3	(4.5)
26 شركة الخليج للتأمين	143.8	146.5	(1.8)	134.0	7.3
27 شركة الخليج للتأمين	572.9	601.5	(4.8)	708.5	(19.1)
28 شركة الخليج للتأمين	351.9	350.3	1.1	367.5	(9.3)
29 شركة الخليج للتأمين	186.9	185.7	(2.6)	198.1	(8.7)
30 شركة الخليج للتأمين	656.0	656.0	0.0	816.0	(19.6)
31 شركة الخليج للتأمين	3,704.3	3,677.5	0.7	3,112.5	19.0
32 شركة الخليج للتأمين	797.1	772.1	3.2	616.0	29.4
33 شركة الخليج للتأمين	30.4	30.4	(8.6)	11.3	146.0
34 شركة الخليج للتأمين	1,183.1	1,163.3	1.6	991.1	19.2
35 شركة الخليج للتأمين	113.8	196.7	(20.8)	190.8	(18.3)
36 شركة الخليج للتأمين	47.4	48.1	(1.3)	70.1	(32.4)
37 شركة الخليج للتأمين	456.8	466.8	(2.1)	421.4	8.4
38 شركة الخليج للتأمين	325.0	329.1	(1.2)	375.8	(13.3)
39 شركة الخليج للتأمين	298.8	304.4	(1.8)	322.6	(7.4)
40 شركة الخليج للتأمين	322.4	448.8	16.4	588.6	(11.2)
41 شركة الخليج للتأمين	216.2	214.0	1.0	230.2	(6.1)
42 شركة الخليج للتأمين	433.8	432.8	0.2	387.8	12.1

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت